

وَأَمَّا الْإِحْسَانُ فَهُوَ نَهْيُ الْإِيمَانِ وَهُوَ أَنْ تَقْبَلَ
اللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ فَانْتَهَ بِرَأْسِكَ مِنْ حَيْثُ
لَا تَرَاهُ وَشُرُوطُ الْمُنَابَعَةِ وَأَرْكَانُهَا الْجَاهِدُ
وَعِلْمَانَةُ الْكِرَامِ بِطَيْبِ نَفْسٍ وَفِرْعَةِ الصَّبْرِ عَلَى
الطَّاعَاتِ وَالْفَيْسَلِ لِرَبِّ الْأَرْضِ وَالسَّمَوَاتِ
وَتَمَرُّهُ بِحُبِّهِ اللَّهُ وَمُحِبَّةِ رَسُولِهِ وَمُحِبَّةِ خَلْقِ اللَّهِ
وَنَهْيُهُ الْعَجْرَ عَنْ مَعْرِفَةِ اللَّهِ تَعَالَى لِأَنَّ اللَّهَ لَا هُوَ
لَا يَعْلَمُ مَا هُوَ وَلَا هُوَ إِلَّا هُوَ الْأَمْرُ كُلُّهُ أَبَدٌ
وَمصدرها منه وموردها إليه على العرش

أسنوي

أسنوي من غير تمكين ولا جلوس كان الله ولا
مكان وهو الآن على ما عليه كان لا تخفى عليه
خافية فأصيبة ولادانية عالم بما في نفوس عبده
مطلعاً على سرهم وعلاؤهم منفرداً بسديدهم
مملكته يسمع ويرى ويعطي وينزع ويبعث
ويعاقب ويكرم ويهين ويخلق ويرزق ويحيي
ويهيئ ويقدر ويقضي ويدير الأمور نازلة
من عنده دقيقة وجليلة وضاعفة إليه
لا تخلف ذن إلا باذنه ولا تسقط ورقة إلا